Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحجر الذى عند باب المسجد قيل إنه الذى كان فى وسطه ، وأنه يجلس عليه للجبل وجرب .

مسجد الإجابة :

لبنى معاوية بن مالك بن عوف بن الأوس –رضى الله عنه– ، وهو شمال البقيع على يسار السالك إلى العريض وسط تلول مرتفعة هناك ، كانت قرية لبنى معاوية .

أخرج مسلم فى صحيحه عن عامر بن سعيد عن أبيه(٤٠٥) –رضى الله عنه– أن النبى –ﷺ– أقبل ذات يوم من العالية حتى مر بمسجد بنى معاوية ، دخل فركع ركعتين وصلينا معه ، ودعا ربه طويلاً .

وقيل إنه كان قائماً ثم انصرف إلينا فقال : سألت ربى ثلاثاً فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة ، سألت أن لا يهلك أمتى بالسنة ، وأن لا يهلك أمتى بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها(٤٠٦) .

وروى أيضاً أن النبى –ﷺ– صلى فيه على يمين المحراب بنحو ذراعين ودعا فيه لأمته أن لا يهلكهم بالسنة ولا بالغرق فأعطيهما وسأل أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها فسمى بالإجابة لأنها وقعت فيه .

وكان فيه سارية ثم تخرب ثم عمر محوطاً بلا سقف ، وطوله من القبلة إلى الشمال عشرون ذراعاً ، وعرضه خمسة وعشرون ذراعاً ، وبجنبه الآن الموضع الذى دعا فيه وهو مقابل المحراب من الرحبة عند الأسطوانة المقابلة للمحراب وكان دعاؤه وهو قائم ومد يديه حتى ظهر بياض إبطه وكان –ﷺ– قد وضع رداءه عنه فى الأرض، وقيل إنه سقط عنه فلم يرفعه حتى فرغ من الدعاء صلوات الله وسلامه عليه .

= وانظر كتاب أوضح الإشارة فى الرد على من أجاز الممنوع من الزيارة طبع الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء بالسعودية سنة ١٤٠٥ هجرية ص (٣٠٦ وما بعدها) .

٤٠٥ – سقطت عبارة (عن أبيه) من الأصل وزدناها من المصادر المذكورة بعد .

٤٠٦ – **حديث صحيح** رواه مسلم رقم (٢٨٩٠)، وأحمد (١/١٧٥ و١٨٢) من حديث سعد بن أبى وقاص –رضى الله عنه– مرفوعاً .